

بحار الأنوار

[512] 4 - فس (1): [ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين] (2)، قال: نزلت في بني أمية، ثم قال: [بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل] (3)، قال: من عداوة أمير المؤمنين عليه السلام [ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون] (4). 5 - فس (5): جعفر بن أحمد، عن عبد الكريم بن عبد الرحيم، عن محمد ابن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: [إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون] (6)، قال عليه السلام: نزلت في بني أمية، فهم أشر خلق الله، هم الذين كفروا في باطن القرآن فهم لا يؤمنون. 6 - شي (7): عن جابر، عنه عليه السلام مثله (8). 7 - فس (9): [ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار] (10) في رواية أبي الجارود (11)، قال: كذلك الكافرون لا تصعد أعمالهم إلى السماء، وبني أمية لا يذكرون الله في مجلس ولا في مسجد ولا تصعد أعمالهم إلى السماء إلا قليل (12) منهم. (1) تفسير القمي 1 / 196.

(2) الانعام: 27. (3) (4) الانعام: 28. (5) تفسير علي بن ابراهيم القمي 1 / 279. (6) الانفال: 55. (7) تفسير العياشي 2 / 65 حديث 72، مع اختلاف يسير متنا، وتباين إسنادا.

(8) وانظر: تفسير البرهان 2 / 90، وتفسير الصافي: 674 - حجرية - [2 / 310]. (9) تفسير القمي 1 / 369. (10) ابراهيم: 26. (11) في المصدر زيادة: عن أبي جعفر عليه السلام. (12) في (ك) نسخة بدل: قليلا.